



The availability of creative writing skills on  
English Language course - Mega Goal 3

Fayzah Othman Hamed Alghamdi\*

\*Master degree on curriculum and methods of  
teaching English Language - High school teacher -  
department of education in Jeddah - Kingdom of  
Saudi Arabia.

مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية في منهج اللغة الإنجليزية  
ميقا قول ٣

أ.فايزة عثمان حامد الغامدي \*

\*ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية- معلمة  
بالمرحلة الثانوية - إدارة تعليم جدة - المملكة العربية السعودية.

Email: Lolo.1429@windowslive.com

KEY WORDS:

skills, English language, creative writing.

الكلمات المفتاحية:

الكتابة الإبداعية، اللغة الإنجليزية، مهارات.

ABSTRACT:

This study aimed to reveal the availability of creative writing skills on English Language course (Mega Goal -level 3) for third grade in secondary school. The research used the descriptive approach based on content analysis method. The study population represented in the textbook of English language book (Mega Goal -level 3) with its two parts (student book and work book) for third grade in the year 2023. To achieve the goals of the study, the researcher designed tool of 19 creative writing skills which included four main skills: fluency, flexibility, originality and details. The required statistical treatments were performed using frequencies and percentage. The results of the study showed the availability rate of creative writing skills were less available on student book than work book. Based on the study's findings, the researcher proposed teaching students creative writing skills during English writing classes and preparing creative writing skills training courses for teachers.

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث للكشف عن مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية في منهج اللغة الإنجليزية ميكا قول - المستوى الثالث- للصف الثالث ثانوي ، واستخدم البحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى ، وتكون مجتمع البحث وعينته من محتويات كتاب اللغة الإنجليزية (ميكا قول المستوى الثالث) بجزئيه كتاب الطالب وكتاب التمارين للصف الثالث الثانوي في العام الدراسي ١٤٤٥- ٢٠٢٣، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أداة تحليل محتوى متضمنة ١٩ مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية موزعة على أربعة مهارات أساسية هي مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيل ، وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية ، وقد أظهرت النتائج أن نسبة توافر مهارات الكتابة الإبداعية منخفضة في كتاب الطالب ولكن متوافرة بشكل أعلى منها في كتاب التمارين ، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة تفعيل مهارات الكتابة الإبداعية أثناء تدريب الطالبات على الكتابة باللغة الإنجليزية و إعداد برامج تدريبية للمعلمات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للمتعلمات.

مقدمة:

تعتبر الكتابة فن وعمل إبداعي يتحقق بالتدريب الجيد على هذه المهارة، حيث أنه نشاط ذهني وأدائي وفردى يقوم على استخدام المفردات والتراكيب اللغوية المتنوعة لتقويم نصوص لغوية مترابطة وذات مدلولات ومعاني مؤثرة.

حيث أن تدريس الكتابة الإبداعية يحتاج تشجيع المتعلمين على صياغة ما يفكرون به وما يشعرون به بطريقة إبداعية ومميزة. كما أن الكتابة الإبداعية تلعب دوراً مهماً في تنمية المهارات المعرفية لدى المتعلمين ومهارات التواصل، كما أنها تعطي فرصة لخيال المتعلمين بحيث يعبرون عن آرائهم وأفكارهم بطريقة مميزة عن غيرهم، وتساعدهم في ممارسة قدراتهم اللغوية أكثر بكثير من أوقات أخرى، كما أنها تعطي طرق بديلة لإدارة تعلمهم بحيث يستخدمون مفردات متنوعة وعبارات فريدة من نوعها كما تساعد على استخدام اللغة الإنجليزية بدون تخوف من الوقوع في الخطأ وتصحيح أخطائهم (Şükran and Anıl, ٢٠١٥، ص ١٦٣٦).

وتعد الكتابة الإبداعية من المهارات اللغوية التي تسهم في الارتقاء بجوانب متعددة لدى المتعلم وتعمل على تنمية قدراتهم اللغوية والكتابية والفكرية. وقد لاحظت الباحثة من خلال الميدان التعليمي والعمل فيه إلى وجود ضعف في مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية حيث يظهر الضعف العام في مهارة الكتابة وخلوها من الصياغة الصحيحة للأفكار والدقة وتفكير إلى الأفكار الجديدة والإبداعية.

وقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:  
**مامدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية في منهج ميقا قول – المستوى الثالث؟**

وتفرع من السؤال الرئيس سؤالين فرعيين كالآتي:

١. ما مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية في (كتاب الطالب) بمنهج ميقا قول المستوى الثالث؟
  ٢. ما مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية في (كتاب التمارين) بمنهج ميقا قول المستوى الثالث؟
- وقد هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. تصميم أداة تحليل المحتوى في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية.
٢. تحليل الأنشطة الكتابية في منهج ميقا قول ٣ في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية.
٣. كيفية معالجة نقاط الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية بالأنشطة الكتابية في مقرر اللغة الإنجليزية (ميقا قول المستوى الثالث)

وتكمن أهمية الدراسة في أنها قد تفيد في لفت الانتباه للقائمين على المناهج الدراسية بأهمية تضمين مهارات الكتابة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية، كما قد تسهم في معرفة أوجه القصور والضعف فيما يتعلق بمدى تضمين مهارات الكتابة الإبداعية في الأنشطة الكتابية، وكذلك قد تفيد في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية لضرورة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للمتعلمين أثناء تعليم الكتابة لهم، كما توأكب هذه الدراسة الحالية الاتجاهات الحديثة في تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية وتعزيزها.

وتعد الكتابة من عمليات التفكير العليا، وتكتسب أهميتها من كونها المحصلة النهائية لكل المهارات اللغوية الأخرى، حيث يقوم الكاتب بتحويل الأفكار والآراء والمعلومات الموجودة في الذهن إلى منتج كتابي (الهاشمي، ٢٠٠٥).

كما أن الكتابة عملية مركبة ومعقدة تتم في مراحل يستخدم فيها الكاتب اللغة للتعبير عن المعنى، من خلال سير غور الأفكار التي اكتسبها، وإعادة صياغتها وتنظيمها، حتى يصل إلى مرحلة يشعر معها أن ما كتبه ينقل المعنى إلى القارئ بوضوح (Kuhn & Udall, 2003). وأشار كل من فلور وهيز (Flower & Hayes, 1991) إلى أن الكتابة نشاط لغوي انتاجي يتطلب اتخاذ قرارات وممارسة مهارات متعددة تمكن من نقل الأفكار والصّور الذهنية إلى رموز ونصوص يكون التفكير فيها نشاطاً طبيعياً تكاملياً ( أبو سرحان، ٢٠١٦، ص ١٢٠). ويرى هيدج ( Hedage, 1993) أن الكتابة عملية تمر بمراحل متعددة هي: التخطيط، والتأليف، والمراجعة، والتحرير، والنشر، وتعد هذه العمليات الثلاث من أكثر العمليات التي يوظفها القائم بعملية الكتابة أثناء ممارسته لها، وترى الباحثة أن هذا يستلزم تدريب المتعلمين على ممارسة هذه العمليات، وتطوير اتجاهاتهم نحوها، وتنمية قدراتهم على استخدامها في جميع مواقف الكتابة.

ويمكن ملاحظة انعكاس الإبداع لدى المتعلمين في البيئة المدرسية من خلال مشاهدة ما يكتبونه، والإبداع والكتابة مرتبطين ببعضهما حيث تتضمن الكتابة مهارات تفكير ابداعية حيث تربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة لصنع خبرات جديدة ومعلومات مميزة، وقد ذكر ( Şükran and Anıl, ٢٠١٥) أنه من المهم أن تكون أنشطة الكتابة ذات معنى ومرتبطة باهتمامات المتعلمين واحتياجاتهم ومن الضروري تصميم هذه الأنشطة الكتابية بناءً عليها. ص ١٦٣٦

فالإبداع هو إنتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة أو حل مشكلة ما ويضم المرونة والاصالة والاسهاب (خصاونة، ٢٠٠٨، ص ٤٣). وفي حصص الكتابة باللغة الإنجليزية يشعر الكثير من المتعلمين بالقلق تجاه مهارة الكتابة وأنشطة الكتابة الإبداعية، وفي صفوف تعلم اللغات قد تقدم بعض الحلول للمتعلمين الذين لا يحبذون الحصص الدراسية المتضمنة الكتابة، كما أوضح (Tütüniş & Küçükali, ٢٠١٤) بأن هناك ضعف في التركيز على عناصر الإبداع في الكتابة، وأن تطوير الكفاءة في مهارة الكتابة ليس سهلاً في صفوف تعليم اللغات بسبب الطرق التقليدية المستخدمة داخل صفوف الكتابة. ص ٨٢  
وفي هذه الدراسة سوف نراعي الكتابة الإبداعية من ناحية ضمنية والتي تتعلق بالطلاقة والاصالة والمرونة والتوسع

(El-Mahdy, ٢٠١٨، ص١٥٥)، كما تعتبر الكتابة الإبداعية بأنها مجموعة من القدرات والمهارات العقلية التي تجعل الكاتب يستخدم الألفاظ المناسبة وبناء التراكيب والجمال التي تكشف عن الأفكار والمعاني التي يريدتها الكاتب (حفاونه، ٢٠٠٨، ص ٥٧)، فالكتابة الإبداعية هي تعبير المتعلم عن نفسه أو غيره في لغة أدبية تتميز بأصالة الفكر وجمال التعبير وفي إطار يبرز خصائص الأسلوب البليغ وفتيات صياغة البنائية لنقل الأفكار والتجارب والمشاعر والأحاسيس إلى الآخرين بطريقة شائقة ومثيرة ومنفردة مما يتوقع معها تحقيق الاستماع لديهم والمشاركة الوجدانية مع الكاتب ( زين الدين والجراح ، ٢٠١٦، ص١٤٤-١٤٥).

ويرى البرستون وفيلكس ( Albertson & Felix, 2010) أن الكتابة الإبداعية فيها ابتكار الشخصيات، وتطوير الأحداث وإيجاد المواقف الجديدة، وانسياب الأفكار وتنوعها، وغزارة ما تحمله من مضامين تراكمية عميقة الذلالة. في حين عرفها عبد الباري (186, 2014) بأنها "ترجمة المشاعر، والإفصاح عن العواطف، وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق ككتابة المقالات، وتأليف القصص، ونظم الشعر".

والكتابة الإبداعية هو نتاج تشغيل مجموعة من القدرات والمهارات العقلية واللغوية المتداخلة التي تجعل الكاتب قادراً على انتقاء الألفاظ المناسبة وبناء التراكيب والجمال التي تكشف بوضوح عن معاني وأفكار موضوع الكتابة ثم تقديمها للقارئ أخذين بعين الاعتبار بعض العوامل لتقييم الكتابة الإبداعية كالشكل والمضمون، وعلامات التقييم والمفردات والجمال المتناسقة، وتنظيم المحتوى وسلامة آليات الكتابة من نحو واملء والتي تظهر البلاغة اللغوية للكاتب (خصاونة، ٢٠٠٨، ص ٥٧ - ٦٠).

ويرى (Mohan, ٢٠١٩، ص٦٨) بأن الكتابة الإبداعية لا يمكن تعليمها ولكن بالإمكان إلهام المتعلمين وتشجيعهم، وتعتبر الكتابة الإبداعية بأنها عبارة عن اختيار الكلمات والمفردات المناسبة وليست حبيسة الروايات والقصص والأشعار فقط، وقد ذكر (Tütüniş & Küçükali, ٢٠١٤، ص٨٢) أن الكتابة الإبداعية فرصة لإطلاق الخيال واستخدام قدرات لغوية متعددة وصياغة أفكار بشكل عميق أكثر من التعبير عنها شفوياً.

ومهارات الكتابة الإبداعية هي مهارات منبثقة من مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة في الطلاقة والأصالة والمرونة (بدرانه، ٢٠١٩، ص٥)، فالكتابة الإبداعية عبارة عن نشاط لغوي يُعبر من خلاله الكاتب عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته وما يدور في خاطره من أفكار وما يمر به من مواقف وخبرات وذلك بأسلوب أدبي يتسم بجمال التعبير ودقة التصوير وقوة الخيال (بدرانه، ٢٠١٩، ص٩). وتعرف أيضاً بأنها القدرة على تقديم أكبر قدر من الأفكار الجديدة والمعاني الأصيلة التي تتسم بالجدة والمرونة

قد تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الدراسية التالية:

١. مهارات الكتابة الإبداعية: حيث يقصد بالإبداع قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة ليس في الإمكان تكوينها من غير عقل ناقد وهو المحور الذي تدور عليه مهارات التفكير وليس مهارات تعليمية وهو نوع من التفكير الإنتاجي الذي ينتج فيه المتعلم حلولاً متنوعة ومتعددة للمشكلة الواحدة (شحاته واخرون، ٢٠٠٣، ص١٥).

ويرى (أبو سرحان، ٢٠١٦) أن الكتابة الإبداعية هي عملية عقلية تتطلب مجموعة من المهارات، وتمر بعدة عمليات تُفرز منتجاً كتابياً يتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإسهاب في ذكر التفاصيل. ص ١٢١ وتعرفها الباحثة **إجرائياً** بأنه مجموعة من المهارات الكتابية التي تتطلب من المتعلم ممارسة مهارات تفكير عليا إبداعية لإنتاج نصوص كتابية باللغة الإنجليزية تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع في التفاصيل بشكل غير مسبق.

٢. الأنشطة الكتابية: وتدل كلمة الأنشطة على كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية ولغوية ويديوية وعملية تعود بمزيد من الخبرات على المتعلم بإشراف ومشاركة المعلم (شحاته واخرون، ٢٠٠٣، ص ٦٢)، وقد أشار (شحاته واخرون، ٢٠٠٣) إلى أن الكتابة هي التعبير عن اللغة الصوتية بصورة منقوشة وتأخذ تنظيماً وترتيباً معيناً لهذه الرموز بشكل يفهمه القارئ. ص ٢٤٤

ويُقصد بالأنشطة الكتابية كما عرفت الباحثة **إجرائياً** بأنها مجموعة من الإجراءات والمهام الكتابية باللغة الإنجليزية صُممت لزيادة اتساع خبرات المتعلمين الكتابية وتشمل تساؤلات وتمارين ومجموعة من المشاريع الكتابية ومجموعات العمل لجمع الأفكار وصياغتها بأسلوب كتابي معين.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

الكتابة الإبداعية تعتبر عملية البحث عن المعاني الفرعية للغة وأخذ المفردات إلى ما وراء حدودها بقصد الكشف عن معانيها وتوظيفها في إنتاج نص جديد (حفاونه، ٢٠٠٨، ص ٥٧)، كما تعتبر الكتابة الإبداعية بأنها مجموعة من القدرات والمهارات العقلية التي تجعل الكاتب يستخدم الألفاظ المناسبة وبناء التراكيب والجمال التي تكشف عن الأفكار والمعاني التي يريدتها الكاتب (حفاونه، ٢٠٠٨، ص ٥٧)، ونقلاً عن Craik and Lockhart فإن الكتابة الإبداعية هي أن يصنع الشخص أفكاره ومشاعره حول موضوع ما باستخدام خياله الحر، حيث تساعد الكتابة الإبداعية في تطوير اللغة بكل مراحلها، حيث تطور القواعد اللغوية والكلمات والصوتيات والمحادثة بطريقة ممتعة ومطلوبة في محاولة للتعبير بطريقة فريدة وشخصية (Şükran and Anıl, ٢٠١٥، ص ١٦٣٦).

والكتابة الإبداعية يُمكن أن تُعرف على أنها الكتابة التي توضح أفكار الكاتب ومشاعره بطريقة خيالية وفريدة

يقصد بها القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتتضمن عدة أنواع فرعية كالمرونة التكيفية وهي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل المشكلة المحددة ، والمرونة التلقائية والتي تعني القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الأفكار المختلفة والتي ترتبط بموقف معين ، وتنقسم إلى قسمين: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية.

حيث تعني المرونة التلقائية بحرية الذهن في التحول في اتجاهات مختلفة نحو إيجاد حلول مختلفة لمواقف أو مشاكل محددة بحيث يتمكن الذهن من تغيير وجهته من مجال إلى آخر دون قيد وبشكل سهل وسريع ، بينما يقصد بالمرونة التكيفية بأنها حرية الذهن في الحركة بالتعديل أو التغيير في موقف أو مشكلة لإعطاء حلول مختلفة حولها ، ومن المهارات الكتابية للمرونة كتابة الفرد أفكار متعددة ومتنوعة للموضوع ، والانتقال من فكرة لآخرى بشكل متسلسل ومترايب ، وكذلك تنوع الجمل المعبرة عن هذه الأفكار وإمكانية تغيير هذه الأفكار عند الحاجة .

**٣. مهارة الأصالة:** ويقصد بها كيف يمكن التعبير عن الأفكار بطريقة مختلفة وفريدة من نوعها بحيث لا تكون مشابهة لاستجابات أخرى وتمييزها عن غيرها، كما تعني الخروج عن النمطية والاستقلالية في التفكير والتفرد في الأداء، وتقاس الأصالة من خلال إيجاد حل لم يفكر به أحد مثل كتابة قصة غير عادية أو نهائية قصة بطريقة مدهشة أو اقتراح حل لمشكلة بطريقة غير اعتيادية.

ومن المهارات الكتابية للأصالة أن يتفرد المتعلم بكتابة عناوين ذات صلة بموضوع الكتابة لم يذكرها غيره، ويكتب أفكاراً ذات صلة بالموضوع لم ترد إلا في موضوعه، ويوظف الكلمات والجمل بصورة غير تقليدية، ويربط بين أفكار الموضوع بصورة جيدة.

**٤. مهارة التوسع:** حيث يقصد بها إضافة تفاصيل وملء للفراغات وإكمال للأفكار وأثرها للأفكار المنتجة بشكل كبير، وهي القدرة على إضافة التفاصيل للفكرة الأصلية وتعني هذه المهارة بقدرة الفرد على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة. وتتضمن المهارات الفرعية التالية: توسيع فكرة ملخصة، أو توضيح استراتيجية، أو تفصيل موضوع غامض بإعادة كتابته وإضافة محسنات بديعية.

ومن المهارات الكتابية للتوسع أن يكتب أفكاراً متعددة لقصة واحدة، ويضيف شخصيات تعين في تجويد القصة وكذلك يضيف أبعاداً لمفهوم بسيط.

وحتى يتحقق الإبداع ذكر (خصاونة، ٢٠٠٨) أنه لا بد من توافر عدة شروط منها: وعي الإنسان لما حوله وامتلاكه القدرة على الاحتفاظ بالخبرات ونقلها إلى مواقف جديدة، والقدرة على التصنيف والتعميم والتخصيص، وزيادة القدرة على توليد الأفكار والآراء والمفاهيم والحلول غير المألوفة

والاستدلال على الأفكار واستخدام الصور التعبيرية التي تؤثر على وجدان القارئ ومشاعره وعواطفه (بدرانه، ٢٠١٩، ص ٩).

وتتضمن الكتابة الإبداعية عدة مهارات فرعية ذكرها كلا من (El-Mahdy، ٢٠١٨، ص ١٥٥) و (خصاونة، ٢٠٠٨، ص ٤٤-٦٥) كالآتي:

**١. مهارة الطلاقة:** وهي عبارة عن قدرة المتعلم على الإنتاج اللغوي في الوقت الحاضر بدون توقف أو تردد ويركز على كم الأفكار المنتجة، كما تعني القدرة على إنتاج أفكار متعددة وتقديم حلول متنوعة لمشكلات عديدة وتسؤلات غير محددة الإجابة في وقت زمني محدد، وتتضمن عدة أنواع فرعية كالطلاقة اللفظية والطلاقة الفكرية وطلاقة الأشكال، حيث تنقسم الطلاقة إلى عدة أنواع فرعية كالآتي:

**أولاً: الطلاقة الفكرية** والتي تعني القدرة على إنتاج أفكار متنوعة بسرعة في إطار متطلبات محددة مسبقاً، ومن مهاراتها الكتابية كتابة أكبر عدد من العناوين لموضوع محدد، وتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار عن هذا الموضوع في فترة زمنية محددة، كما ينتجاً بالنتائج على مقدمات محددة ويكتب مقدمات متعددة لنهاية واحدة وأكبر عدد من العقد القصصية لقصة لها بداية ونهاية محددة.

**ثانياً: الطلاقة الترابطية** والتي تعني القدرة على تذكر كلمات ترتبط بالكلمة محل الاهتمام، ومن مهاراتها الكتابية أن يكتب أكبر عدد من الكلمات التي تدل على لفظ معين (المترايدات) ومن الكلمات التي تعبر عن أكثر من معنى، والكلمات التي تعبر عن عكس الكلمة (المتضادات)، كما يصنف الكلمات في فئات متعددة.

**ثالثاً: الطلاقة التعبيرية** والتي تعني القدرة على تنظيم الكلمات في جمل أو فقرات، ومن مهاراتها الكتابية التالي أن يولد من مجموعة الحروف أكبر عدد من الكلمات، وأن يكتب أكبر عدد من الجمل من كلمات قليلة يربط بين الجمل ليكون منها أكثر من موضوع، وكذلك يكشف الروابط المختلفة بين الجمل (علاقة سبب ونتيجة، عام وخاص، كل وجزء، تناقض)

**رابعاً: الطلاقة اللفظية** والتي تعني القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة، ومن مهاراتها الكتابية أن يكتب أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف معين أو التي يتوسطها حرف معين أو التي تبدأ بمقطع معين وتنتهي بنفس المقطع، يكمل الحروف الناقصة ليولد منها كلمات ذات معنى، وكذلك يشتق أكبر عدد ممكن من الكلمات من كلمة أو فعل.

**٢. مهارة المرونة:** القدرة على النظر إلى الوضع من عدة نواحي أو تقديم تصنيفات متعددة من الاستجابات، كما يمكن تعريفها بأنها تغيير الاتجاه أو التفكير بطريقة مختلفة، وكذلك

الثاني، وإستراتيجية معرفة الهدف وربط الجمل ودراسة نماذج مشابهة واستخدام خطوات عملية الكتابة (Writing process) وتعلم الأقران (Samuelson، ٢٠٢١، ص٤). وأشار (Mohan، ٢٠١٩، ص٦٨) إلى بعض التحديات التي تواجه تعلم مهارات الكتابة الإبداعية داخل الصف كغياب الشغف، وآليات الكتابة الضعيفة كالطلاقة بالكتابة والإملاء والخطوط، كذلك كبر حجم الفصول وازدحامها وعدم قدرة المعلم على اعطاء كل طالب حقه من الاهتمام والمساعدة وفقدان الثقة بالنفس وعدم معرفة ماذا سيكتبون عنه من معلومات ومحتوى له، والافتقار إلى القراءة والتي هيا مهارة تكاملية مع الكتابة.

وقد تناولت المراجع التربوية بعض الدراسات في الكتابة الإبداعية كدراسة (Şükran and Anıl، ٢٠١٥) والتي هدفت لمعرفة أثر أنشطة الكتابة الإبداعية على طلاب المرحلة الابتدائية في رفع مستوى التحصيل في مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية واتجاههم نحو الكتابة على عينة من ٣١ طالب، وأظهرت الدراسة تحسن في مستوى الطلاب في مهارة الكتابة كما أظهرت عدم استجابة الطلاب في توجيههم نحو الكتابة باللغة الإنجليزية.

كما أشارت دراسة (El- Mahdy، ٢٠١٨) التي هدفت لمعرفة أثر برنامج قائم على القصص في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية لمتعلمين اللغة الإنجليزية واستخدمت الدراسة استبانة واختبار قبلي وبعدي على ٦٠ متعلم وأظهرت النتائج بأن القصص القصيرة أسهمت في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية وأوصت الدراسة بضرورة أن يكون تصميم دروس اللغة الإنجليزية متضمن أنشطة لمهارات الكتابة الإبداعية.

كما هدفت دراسة (Almelhi، ٢٠٢١) إلى معرفة مدى كفاءة نموذج ADDIE أثناء التعليم عن بعد في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلفة ثانية ، واستخدمت الدراسة أداتين كانت عبارة عن قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية و اختبار صمم لقياس مهارات الكتابة الإبداعية ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية. كما هدفت دراسة (Tütüniş & Küçükali، ٢٠١٤) إلى توضيح مدى تأثير الكتابة الإبداعية في صفوف تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية على تطوير مهارات الكتابة للمتعلمين، وقد أظهرت النتائج دور الكتابة الإبداعية في تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية بشكل عام.

كما سعت دراسة (Faizha Mohammed، ٢٠١٩) إلى معرفة مدى فاعلية تطبيق أنشطة متعددة للكتابة الإبداعية في تطوير كفاءة الكتابة الإبداعية لدى عينة من ٦٤ طالبة في تخصص اللغة الإنجليزية بإحدى الجامعات السعودية واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج الأثر

أو الزيادة على فكره سابقة، وعلى هذا يمكن القول بأن اللغة عالم رئيس في الإبداع. ص٤٤

وأشار (بدرانه، ٢٠١٩) إلى أن الكتابة الإبداعية تساعد على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين، كما تُدرب المتعلمين على الطلاقة في التعبير والأصالة في تقديم الأفكار، وكذلك هي وسيلة للتعبير عن أنفسهم وعن مشاعرهم وأفكارهم، وأوضح كذلك (Samuelson، ٢٠٢١) بأن الكتابة الإبداعية ترفع مستوى ثقة الطلاب واتجاهاتهم نحو الكتابة وتطور جميع مهارات الكتابة. ص٥ وذكرت (Faiza Mohammed، ٢٠١٩، ص٢٣٦) أن من أفضل أساليب تدريب المتعلمين على الكتابة الإبداعية أن تعطي المعلمة تعليمات وإجراءات وآليات لعملية الكتابة تكون واضحة وشفافة وأن تعيد هذه الخطوات خلال كل عملية كتابة، وأن تقدم نماذج ممتازة للكتابة في كل موضوع مستهدف، والمتعلمين لا بد أن يتدربوا على الكتابة بشكل دوري في كل الموضوعات. كما يتطلب من المعلمة أن توجه المتعلمين ليكونوا مسؤولين حول تقييم كتاباتهم وقراءتها لتطوير دقة كتابتهم، ثم يجب على المعلمة أن تقدم تغذية راجعة مناسبة للمتعلمين حول أخطائهم لدعم نمو كفاءتهم الكتابية والوصول إلى الأهداف المرغوبة وتطوير المخرجات التعليمية.

وعملية الكتابة الإبداعية تتضمن بعض الأساليب كالتحضير من خلال القراءة الفاعلة والتقليد والبحث والتأمل، والتخطيط باستخدام العصف الذهني، ثم البدء بإعادة الكتابة في شكل جمل منتظمة، والملاحظة الصامتة لإعطاء الفرصة لمراجعة ما تم كتابته، ومن ثم تقديم ما تم كتابته ثم إنهاء الكتابة (Mohammed، ٢٠١٩، ص٢٣٧).

ويرى كثير من المعلمين أن تقييم الكتابة الإبداعية شيء مستحيل، كما يرون أن أي نموذج للتقويم لا بد يكون موضوعي أو سيكون غير عادل لأنه لا يقدم أي معلومات صحيحة على نموهم وتقدمهم. وذكر Tompkins عدد من الأسباب توضح لماذا لا بد على المتعلمين أن يبدأوا بالكتابة منذ سن مبكر حيث ذكر عدة أسباب لذلك كالمتمتع أثناء الكتابة وتعزيز العبارات الفنية أثناء الكتابة، واكتشاف الوظائف والفوائد من الكتابة، وتحفيز الخيال وتصفية الذهن على التفكير، كما وضح بأن تعليم الصغار الكتابة الإبداعية يسهم في تطوير المهارات المعرفية والتواصلية بشكل لا يمكن تقديره (Essex، ١٩٩٦، ص٦-٢).

وقد أُعتبر بأن rubrics هي من أفضل الوسائل المساعدة في تقويم مهارة الكتابة حيث تتضمن خمس تصنيفات: المحتوى، التنظيم والكلمات واللغة واليات الكتابة (Samuelson، ٢٠٢١، ص٥)، وهناك بعض الإستراتيجيات التي قد تسهم في التدريب على مهارات الكتابة الإبداعية كإستراتيجية التعليمات والتلخيص والتعلم

(Cheung, ٢٠٠٣) التي أكدت على ضرورة تبني معلمي اللغة الإنجليزية لأنشطة متعددة للكتابة الإبداعية وتعليم مهارات الكتابة. وقد اتفق هذا البحث أيضاً مع دراسة (Faizha Mohammed, ٢٠١٩) و(Pawliczak, ٢٠١٠) ودراسة (Hassan and others, ٢٠١٨) و(Avramenko and others, ٢٠١٨) في استخدام المنهج الوصفي للحصول على نتائج حول مهارات الكتابة الإبداعية.

واختلفت هذه الدراسة عن دراسة (Şükran and Anıl, ٢٠١٥) ودراسة (El- Mahdy, ٢٠١٨) و(Almelhi, ٢٠٢١) و(Tütüniş & Küçükali, ٢٠١٤) من حيث منهجية البحث المستخدم حيث هدفت هذه الدراسات إلى دراسة أثر برامج وطرق محددة على مهارات الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، وقد تميزت هذه الدراسة بمعرفة مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية في احد المناهج الدراسية التي تتعلق بالمرحلة الثانوية والتي تسعى فيه هذه المناهج إلى تطوير مهارات الكتابة بشكل عام و تميزت كذلك بتصميم بطاقة تحليل محتوى ذات بنود متنوعة لمهارات الكتابة الإبداعية في اللغة الإنجليزية.

#### منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي الذي يصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها (المحمودي، ٢٠١٩، ص٤٦)، كما يُعرف بأنه: أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً (المحمودي، ٢٠١٩، ص٦٠). وقد اختارت الباحثة هذا المنهج لأنه المنهج الأنسب لتحقيق الهدف من هذا البحث حيث يصف هذا المنهج الظواهر والواقع وصفاً موضوعياً من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات البحث العلمي، حيث يقوم الباحث في المنهج الوصفي بجمع المعلومات والحقائق ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى وصف علمي متكامل لها. وقد اقتصرت الدراسة على تحليل مقرر ميقا قول - المستوى الثالث في ضوء أربع مهارات رئيسة للكتابة الإبداعية (المرونة والطلاقة والاصالة والتوسع) وفق نسخته عام ١٤٤٥.

وتكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع صفحات منهج ميقا قول - المستوى الثالث والمقرر على طالبات الصف الثالث ثانوي والمتكون من جزئين (كتاب الطالب وكتاب التمارين) في نسخته من العام الدراسي ١٤٤٥.

الإيجابي الواضح للأنشطة المتعددة للكتابة الإبداعية في تطوير كفاءة الكتابة الإبداعية وقد أوصت معلمي اللغة الإنجليزية إلى تبني أنشطة متعددة للكتابة الإبداعية لتعليم مهارات الكتابة.

وكذلك أوضحت دراسة (Pawliczak, ٢٠١٥) من خلال استبيان بأن الطلاب يرون أن هناك حاجة للكتابة الإبداعية في تطوير القدرة على التفكير في حل المشكلات وتحديدها ، كما أظهرت أن التفوق في تدريس الكتابة الإبداعية كطريقة تفكير تحتاج من المعلم أن يكون مطلع على العديد من الإستراتيجيات للتخطيط في كيفية الكتابة بطرق مختلفة وتوظيفها في داخل الصف بطريقة ناجحة .

كما هدفت دراسة (Cheung, ٢٠٠٣) إلى مقارنة وجهة نظر معلمي اللغة عن الإبداع واكتساب مهارات الكتابة الإبداعية مع ممارساتهم التدريسية للمرحلة الابتدائية ، وقد طبقت الدراسة استبانة على ٤٤٩ معلم تتضمن تساؤلات حول نظرتهم عن الإبداع وكيفية تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وممارساتهم التدريسية المرتبطة بالكتابة الإبداعية، وقد أظهرت الدراسة أن تنمية الكتابة الإبداعية تحتاج استراتيجيات تدريسية لتنميتها وأوصت بضرورة إلمام المعلمين وتضمين المناهج في المراحل الابتدائية لمهارات الكتابة الإبداعية ، وقد بينت دراسة (Hassan and others, ٢٠١٨) إلى أن تحفيز طلاب اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية على مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام طريقة حل المشكلات واستخدام الباحث استبانة واختبار لمهارات الكتابة الإبداعية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية.

وهدفت دراسة (Avramenko and others, ٢٠١٨) إلى دراسة العلاقة بين الكتابة الإبداعية وتطوير اللغة لدى متعلمي اللغة كلغة ثانية بالمرحلة الثانوية، وقد حددت الدراسة بعض المهارات لتطوير الكتابة الإبداعية ومقارنتها بالكتابة التفسيرية وأظهرت النتائج ضرورة استخدام المعلمين لطرق مفضلة للمتعلمين لتعليم الكتابة الإبداعية في صفوف تعليم اللغة وأوصت الدراسة بضرورة الانتباه لمهارات الكتابة الإبداعية كجزء من المناهج الدراسية.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة في الميدان التربوي يتضح أن الدراسة الحالية تتشابه مع دراسة (El- Mahdy, ٢٠١٨) ودراسة (Avramenko and others, ٢٠١٨) في ضرورة أن يكون تصميم دروس اللغة الإنجليزية متضمن أنشطة لمهارات الكتابة الإبداعية، كما تشابهت مع دراسة (Tütüniş & Küçükali, ٢٠١٤) التي أظهرت دور الكتابة الإبداعية في تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية بشكل عام. كما اتفقت هذه الدراسة مع توصيات دراسة (Faizha Mohammed, ٢٠١٩) ودراسة

### جدول رقم (١) توزيع مجتمع وعينة الدراسة

عنوان الكتاب	الصف	مجموع الوحدات الدراسية	مجموع الصفحات
Mega Goal – 3 <sup>rd</sup> level (Student's book and work book)	ثالث ثانوي	١٢ وحدة دراسية	٢٠٣ صفحة بكتاب الطالب ١٥٣ صفحة بكتاب التمارين

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمؤلفات التربوية تم إعداد وتطوير بطاقة تحليل محتوى لمقرر اللغة الإنجليزية ميقا قول - المستوى الثالث للصف الثالث ثانوي في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية واشتملت على أربع مهارات أساسية (الطلاقة والمرونة والاصالة والتوسع).

وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين وتم تعديل وحذف بعض فقرات الأداة بناءً على ملاحظاتهم حيث بلغت الفقرات للمهارات الفرعية (١٩ مهارة فرعية)، كما تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة كوبر وكانت نسبة الثبات (٩٢,٦٪) وهي نسبة اتفاق عالية.

كما تم تحديد وحدات التحليل والتي اقتصر على أنشطة الكتابة المتنوعة في منهج ميقا قول - المستوى الثالث بشقية (كتاب الطالب وكتاب الأنشطة). وقد اشتملت بطاقة التحليل على فئات التحليل (مهارات الكتابة الإبداعية) وأمامها خانات تضم كل منها عدد من الصفوف والاعمدة التي رصد فيها التكرارات لكل قيمة في وحدات المقرر، وقد تم تحليل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية ميقا قول - المستوى الثالث (كتاب الطالب وكتاب التمارين) بعد مراجعة الكتاب مراجعة كاملة، وتحديد تكرارات كل معيار من معايير مهارات الكتابة الإبداعية، ومن ثم معاملتها بالأساليب الإحصائية المناسبة، واختيار ثلاث فئات لمدى توافر معايير مهارات الكتابة الإبداعية في محتوى المقرر وهي تتراوح ما بين (المستوى المنخفض، والمستوى المتوسط، والمستوى المرتفع)

وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين وتم تعديل وحذف بعض فقرات الأداة بناءً على ملاحظاتهم حيث بلغت الفقرات للمهارات الفرعية (١٩ مهارة فرعية)، كما تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة كوبر وكانت نسبة الثبات (٩٢,٦٪) وهي نسبة اتفاق عالية. وقد اتبع في تنفيذ إجراءات الدراسة عدد من الخطوات والتي تمثلت في تحديد الهدف من التحليل والذي يهدف إلى قياس مدى توفر مهارات الكتابة الإبداعية (الطلاقة والمرونة والاصالة والتوسع) في مقرر اللغة الإنجليزية ميقا قول - المستوى الثالث لطالبات الصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية، والتي تدرس في العام الدراسي ١٤٤٥هـ، وقد اعتمدت

### جدول رقم (٢) توزيع فئات المقياس

فئات المقياس	التكرار	النسبة المئوية
المستوى المنخفض	التكرار الأقل من ٣٠	٠,٠١ إلى ٣٣,٣٣٪
المستوى المتوسط	والتكرار من ٣٠-٦٠	٣٣,٣٤ إلى ٦٦,٦٦٪
المستوى المرتفع	التكرار الأكثر من ٦٠	٦٦,٦٧ إلى ١٠٠٪

هذه المهارات في المقرر الدراسي.

نتائج البحث ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول:

١. ما مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية في (كتاب الطالب) بمنهج ميقا قول المستوى الثالث؟

وللتحقق من ثبات التحليل اعتمدت الباحثة على طريقة الثبات عبر الزمن حيث قامت الباحثة بإعادة تحليل المحتوى بعد فترة زمنية معينة وقياس مدى الاتفاق بين نتائج التحليل الأول والثاني، وقد كان معامل الثبات بين التحليلين (٩٢,١٠) وهو معامل ثبات عال ومطمئن، كما استخدمت الباحثة أساليب التكرارات والنسب المئوية لحساب نسبة توافر

### جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية لمهارات الكتابة الإبداعية في كتاب الطالب

المهارات	المهارات	التكرارات	النسب المئوية	الفئة
مهارة الطلاقة	١. كتابة أكبر عدد من العناوين لموضوع معين.	0	0	منخفضة
	٢. اشتقاق أكبر عدد ممكن من الكلمات من كلمة أو فعل.	12	20.68%	منخفضة
	٣. ابداء الرأي حول أفكار مطروحة.	9	15.51%	منخفضة
	٤. كتابة أكبر عدد من المترادفات والمتضادات.	9	15.51%	منخفضة
	٥. تصنيف الكلمات في فئات متعددة.	10	17.24%	منخفضة
	٦. استخدام الروابط المختلفة بين الجمل (علاقة سبب ونتيجة تناقض)	18	31.03%	منخفضة

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني لتأهيل وتمكين القيادات التربوية والأكاديمية  
لتحقيق التميز الشخصي والمؤسسي في القطاعات التعليمية ٢٧-٢٩ سبتمبر ٢٠٢٤م

مخفضة	29.41%	20	٧. كتابة أفكار متعددة ومتنوعة للموضوع.	مهارة
مخفضة	20.58%	14	٨. انتقال من فكرة لآخرى بشكل متسلسل ومترابط.	المرونة
مخفضة	26.47%	18	٩. تنوع الجمل بين بسيطة ومركبة المعبرة عن أفكار معينة	
مخفضة	23.52%	16	١٠. ترتيب أفكار النص بطريقة مختلفة.	
مخفضة	0%	0	١١. إعطاء عناوين مفيدة ومبتكرة.	
مخفضة	18.98%	15	١٢. توظيف الكلمات والجمل بصورة غير تقليدية.	
مخفضة	17.72%	14	١٣. الربط بين أفكار الموضوع بصورة مغايرة.	
مخفضة	22.78%	18	١٤. إعادة صياغة النص.	مهارة
مخفضة	20.25%	16	١٥. توقع نتائج فريدة.	الأصالة
مخفضة	20.25%	16	١٦. تقديم آراء واقتراحات وتوصيات فريدة.	
متوسطة	38.02%	27	١٧. توسيع فكرة ملخصة أو موضوع بإعادة كتابته.	مهارة
متوسطة	42.25%	30	١٨. يكتب أفكارا متعددة لموضوع واحد.	التفاصيل
مخفضة	19.71%	14	١٩. اقتراح حلول لمشكلة موضوع مطروح.	٣
<b>276</b>			<b>المجموع الكلي</b>	
<b>21%</b>			<b>متوسط النسب</b>	

وهي نسبة متوسطة، ثم مهارة توسيع فكرة الموضوع بإعادة كتابته بالترتيب الثاني بنسبة (٣٨,٠٢٪) وهي نسبة متوسطة كذلك، كما أنت معظم المهارات بنسبة منخفضة تتراوح بين (٠٪ إلى ٣١,٠٣٪).  
**إجابة السؤال الثاني:**

٢. ما مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية في (كتاب التمارين) بمنهج ميقا قول المستوى الثالث؟

يوضح الجدول رقم (٣) نتائج التكرارات والنسب المئوية لمهارات الكتابة الإبداعية لكتاب الطالب في جميع الوحدات الدراسية حيث بلغ المتوسط الحسابي بوجه عام (٢١٪) وهي ضعيفة وهذا يعني أن نسبة توافر مهارات الكتابة الإبداعية منخفضة في كتاب الطالب.  
ومن خلال قراءة الجدول رقم (٣) جاءت مهارة كتابة أفكار متعددة لموضوع واحد بالترتيب الأول بنسبة (٤٢,٢٥٪)

**جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية لمهارات الكتابة الإبداعية في كتاب التمارين**

الفئة	النسب المئوية	التكرارات	المهارات	
مخفضة	0%	0	١. كتابة أكبر عدد من العناوين لموضوع معين.	مهارة الطلاقة
متوسطة	37.5%	21	٢. اشتقاق أكبر عدد ممكن من الكلمات من كلمة أو فعل.	
مخفضة	0%	0	٣. ابداء الرأي حول أفكار مطروحة.	
مخفضة	1.78%	1	٤. كتابة أكبر عدد من المترادفات والمتضادات.	
مخفضة	12.5%	7	٥. تصنيف الكلمات في فئات متعددة.	
متوسطة	48.21%	27	٦. استخدام الروابط المختلفة بين الجمل (علاقة سبب ونتيجة، تناقض)	
مخفضة	14%	7	٧. كتابة أفكار متعددة ومتنوعة للموضوع.	مهارة المرونة
مخفضة	16%	8	٨. انتقال من فكرة لآخرى بشكل متسلسل ومترابط.	
متوسطة	٥٢٪	26	٩. تنوع الجمل بين بسيطة ومركبة المعبرة عن أفكار معينة	
مخفضة	١٨٪	9	١٠. ترتيب أفكار النص بطريقة مختلفة.	
مخفضة	0%	0	١١. إعطاء عناوين مفيدة ومبتكرة.	
مخفضة	٢٤,٦٩٪	20	١٢. توظيف الكلمات والجمل بصورة غير تقليدية.	مهارة الأصالة
مخفضة	١٨,٥١٪	15	١٣. الربط بين أفكار الموضوع بصورة مغايرة.	
متوسطة	٣٣,٣٣٪	27	١٤. إعادة صياغة النص.	
مخفضة	٧,٤٠٪	6	١٥. توقع نتائج فريدة.	
مخفضة	١٦,٠٤٪	13	١٦. تقديم آراء واقتراحات وتوصيات فريدة.	
متوسطة	٥٢,٧٢٪	29	١٧. توسيع فكرة ملخصة أو موضوع بإعادة كتابته.	مهارة التفاصيل
متوسطة	٤٠٪	22	١٨. يكتب أفكارا متعددة لموضوع واحد.	
مخفضة	٧,٢٧٪	4	١٩. اقتراح حلول لمشكلة موضوع مطروح.	
<b>242</b>			<b>المجموع الكلي</b>	
<b>22%</b>			<b>متوسط النسب</b>	

#### المراجع:

#### المراجع العربية:

١. المحمودي، محمد سرحان (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط:٣، دار الكتب، صنعاء
٢. حفاونه، رعد مصطفى (٢٠٠٨): أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عالم الكتب، الأردن
٣. بدرانه، عبد الله (٢٠١٩): أثر استخدام أسلوب التقييم من أجل التعلم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والدافعية نحوها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، المجلد التاسع، ع ٢
٤. زين الدين، نزالي والجراح، عبد الهادي علي (٢٠١٦): بناء مقياس مهارات الكتابة الإبداعية للطلبة الناطقين بغير العربية في ماليزيا: دراسة استطلاعية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد ٣،
٥. أبو سرحان، عايد (٢٠١٦): أثر برنامج تعليمي وفق نموذج فلور وهيز لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة المنارة / المجلد ٢٢، العدد ٣

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج التكرارات والنسب المئوية لمهارات الكتابة الإبداعية لكتاب التمارين في جميع الوحدات الدراسية حيث بلغ المتوسط الحسابي بوجه عام (٢٢%) وهي ضعيفة وهذا يعني أن نسبة توافر مهارات الكتابة الإبداعية منخفضة في كتاب التمارين ولكن أعلى منها في كتاب الطالب.

ومن خلال قراءة الجدول رقم (٤) جاءت مهارة توسيع فكرة ملخصة أو موضوع بإعادة كتابته بالترتيب الأول ونسبة (٥٢,٧٢%) وهي نسبة متوسطة، ثم مهارة تنوع الجمل بين بسيطة ومركبة المعبرة عن أفكار معينة بالترتيب الثاني ونسبة (٥٢%)، ثم مهارة استخدام الروابط المختلفة بين الجمل (علاقة سبب ونتيجة، تناقض) بالترتيب الثالث بنسبة (48.21%)

كما جاءت مهارة كتابة أفكاراً متعددة لموضوع واحد بالترتيب الرابع ونسبة (٤٠%)، وجاء بالترتيب الخامس مهارة اشتقاق أكبر عدد ممكن من الكلمات من كلمة أو فعل بنسبة (٣٧,٥%) ومهارة إعادة صياغة النص بالترتيب السادس ونسبة (٣٣,٣٣%)، كما أتت معظم المهارات بنسبة منخفضة تتراوح بين ٠% إلى ٢٤,٦٩%.

ويلحظ أن توافر مهارات الكتابة الإبداعية أعلى في كتاب التمارين منه في كتاب الطالب بنسبة ضعيفة جدا، ويعزى هذا الضعف إلى ضعف المحتوى الأدبي وتنوعه بالمقرر الدراسي وكذلك قلة التمارين الكتابية شكل ملاحظ داخل المقرر الدراسي، حيث أشارت دراسة (El- Mahdy، ٢٠١٨) و (Şükran and Anıl، ٢٠١٥) و (Faizha، ٢٠١٩) و (Mohammed، ٢٠١٩) و (Pawliczak، ٢٠١٥) إلى دور الأنشطة والوسائل والطرق التعليمية في تنمية اتجاهاتهم المتعلمين مهارات الكتابة بشكل عام والكتابة الإبداعية بشكل خاص وأوصت بضرورة تضمين بعض الأنشطة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

#### التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث التي توصلت لها الباحثة، فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات والمقترحات كالآتي:

١. ضرورة تبني مهارات الكتابة الإبداعية في تصميم مناهج اللغة الإنجليزية وأنشطتها.
٢. إعداد برامج تدريبية للمعلمات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للمتلمات
٣. تفعيل مهارات الكتابة الإبداعية أثناء تدريب الطالبات على الكتابة باللغة الإنجليزية.
٤. إجراء دراسات تجريبية تضمن طرق تدريس مهارات الكتابة الإبداعية.
٥. دراسة أثر مهارات الكتابة الإبداعية في تنمية النمو اللغوي للغة الإنجليزية لدى المتلمات.

المراجع الأجنبية:

1. Şükran TOKa and Anil KANDEMİR (201٥): Effects of creative writing activities on students' achievement in writing, writing dispositions and attitude to English, Social and Behavioral Sciences 174 (2015) 1635 – 1642
2. El-Mahdy, Marwa (2018): Developing Creative Writing Skills through a Short Story-Based Program, Journal of Research in Curriculum, Instruction and Educational Technology, Vol. 4, No. 4.
3. Baptiste Barbota and others ( 2012): Essential skills for creative writing: Integrating multiple domain-specific perspectives, Thinking Skills and Creativity journal, Vol. 7, No. 3, Pages 209-223.
4. Essex, Christopher (1996): Teaching Creative Writing in the Elementary School, ERIC, www.eric.ed.gov.
5. Almelhi, Abdullah (2021): Effectiveness of the ADDIE Model within an E-Learning Environment in Developing Creative Writing in EFL Students, English Language Teaching; Vol. 14, No. 2.
6. Samuelson, Nicole (2021): Essential or Optional? Effects of Creative Writing on Expository Skills and Attitude in Middle School Students, Honors Program Projects. 126.
7. Mohan. S (2019): Teaching Creative Writing Skills in the Class Room Challenges and Strategies, International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE) ISSN: 2277-3878, Vol.8, No.4
8. Tütüniş, B. & Küçükali, S. (2014) :The impact of creative writing on foreign language (English) proficiency development. International Online Journal of Education and Teaching (IOJET), Vol.1, No.2, pages 82-89. <http://iojet.org/index.php/IOJET/article/view/25/47>
9. Mohammed, Faiza (2019): Creative Writing from Theory to Practice: Multi-Tasks for Developing Majmaah University Students' Creative Writing Competence. Arab World English Journal, Vol.10, No.3, pages 233-249. <https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol10no3.16>
10. Pawliczak, Joanna. (2015) Creative Writing as a Best Way to Improve Writing Skills of Students, Sino-US English Teaching, Vol. 12, No.5, pages 347-352, doi:10.17265/1539-8072/2015.05.004, Poland.
11. Cheung, Wai Ming and others (2003): Teaching Creative Writing Skills to Primary School Children in Hong Kong: Discordance Between the Views and Practices of Language Teachers. Creative Behavior Journal, Vol. 37, No.2 , pages77, <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/j.2162-6057.2003.tb00827.x>
12. Hassan, Mohamed and others (2018): EFL Creative writing skills of secondary stage students, Journal of Faculty of Education, volume116.
13. Avramenko, Anna P. and others (2018): Developing creative writing skills in a high school ESL classroom, Training, Language and Culture journal. Volume 2 (4), [rudn.tlcjournal.org](http://rudn.tlcjournal.org)